ولي العهد يستقبل قادة قوات أمن الحج

مكة المكرمة – واس

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا حفظه الله، في مقر وزارة الداخلية بمكة المكرمة مساء يوم الثلاثاء ١٢ ذو الحجة ١٤٣٢هـ الموافق ٨ نوفمبر ٢٠١١م، قادة قوات أمن الحج لهذا العام ١٤٣٢هـ.

وبدئ الحفل الخطابي المعد لهذه المناسبة بتلاوة آيات من القرآن الكريم، ثم ألقى معالي مدير الأمن العام رئيس اللجنة الأمنية في الحج الفريق أول سعيد بن عبد الله القحطاني كلمة.

بعد ذلك ألقى صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله، الكلمة التالية: بسم الله الرحمن الرحيم.. والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد عليه أفضل الصلاة والتسليم.. إخواني الكرام، إخواني الحضور.. وأخص بالذكر إخواني وزملائي رجال الأمن من كل القطاعات، وزارة الداخلية والقوات المشاركة.. نحمد الله أولاً على ما من علينا به من نجاح حج هذا العام بشكل متكامل، وقد يكون من أفضل المواسم التي مرت على فريضة الحج، وإن كان ولله الحمد العام الماضي وما قبله بمستوى جيد، ولكن تغير الظروف الدولية وفي منطقتنا كان متوقعاً من الآخرين أن يستغلوا مناسبة الحج لعمل بعض الفوضى، ولكن الحمد لله لم يحصل ذلك، والحقيقة لا بد أن نقدم الشكر لجميع الحجاج، لأنهم أثبتوا أنهم مسلمون يحترمون هذه الفريضة، وكانوا متعاونين، نشكرهم ونشكر بعثات الحج التي قد يكون لها دور في ذلك، على كل حال الذي يهمنا أن نيسر الحج لكل مسلم من أي بلد كان، نحن لا ننظر لدولة الحاج أو لأي مشاكل سياسية، بل نراه حاجاً مسلماً يجب أن نقدم له كل ما يسهل حجه ويحفظ أمنه وصحته واستقراره وهدوءه. إخواني رجال الأمن.. لا بد وأن نبلغكم بتقدير وشكر سيدي خادم الحرمين الشريفين

نقدم الشكر لجميع الحجاج لأنهم أثبتوا أنهم مسلمون يحترمون هذه الفريضة

لكم، وقد وصفكم في كلمته بأنكم أبناء من كانوا يرافقون الملك عبد العزيز في تأسيس هذه الدولة، والحمد لله صار الابن مثل أبيه وجده، إن طموحنا وهذه إن شاء الله متحققة، أن يكون كل مواطن رجل أمن يحافظ على أمن وطنه، وهذا أمل يجب إن شاء الله أن يتحقق، لأن هناك بعض الشباب أو بعض الأشخاص مغرر بهم أو يدفع بهم إلى مواقع لا تليق بهم، والتعامل مع أشياء محرمة ومضرة للإنسان.

على كل حال نحن نعمل على كل ما هو لراحة الحجاج، ونشكر سيدي خادم الحرمين الشريفين مرة أخرى؛ إذ دعم أجهزة الحج وخصوصاً وزارة الداخلية المسؤولة عن أمن الوطن وكل من في الوطن أو كل من يأتي للوطن.

وبذلك الحمد لله أنكم حققتم ما يظنه سيدي خادم الحرمين الشريفين فيكم وما يطلبه الوطن والمواطن منكم، فأنا واثق أن كل مواطن سعودي في هذا البلد يعتز ويفتخر بأن موسم الحج انتهى بأفضل ما يمكن أن ينتهي إليه الموسم، ولسنا بحاجة أن نتحدث عن هذا الموسم بحجمه لأن هذا معلوم وليس له شبيه في العالم لحجمه ولعظمته ولقدسيته ولتكراره في كل عام.

وفقكم الله، وأملي أن تنقلوا تقديري واحترامي لجميع منسوبي قطاعاتكم الأمنية من ضباط وأفراد على الجهود التي بذلوها، وهم الأكثر مواجهة وملامسة لأي مشاكل قد تقع، وفقكم الله، وجزاكم الله خير الجزاء؛ لأن خدمة حجاج بيت الله هي رضا لله العزيز الحكيم، لا شك أنكم أرضيتم الله قبل كل شيء، ثم أرضيتم قيادتكم الممثلة في سيدي خادم الحرمين الشريفين، وفي حكومتكم وفي كل مواطن سعودي.

وفقكم الله وأعانكم، وشكراً لكم الشكر الجزيل.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وفي نهاية اللقاء تشرف قادة قوات أمن الحج بالسلام على سمو ولي العهد وتهنئته بعيد الأضحى المبارك، ونجاح أعمال موسم الحج، كما بادلهم سموه الكريم التهنئة وشكرهم على جهودهم وعلى مشاعرهم الصادقة.

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية، وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبد العزيز رئيس ديوان سمو ولي العهد المستشار الخاص لسموه، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية، وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن أحمد بن عبد العزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن نايف بن عبد العزيز، ومعالي السكرتير الخاص لسمو ولي العهد الأستاذ عبد الرحمن بن علي الربيعان، ومعالي رئيس هيئة التحقيق والإدعاء العام الشيخ محمد بن فهد العبد الله، ومعالي مستشار سمو وزير الداخلية الدكتور ساعد العرابي الحارثي.

كما حضر الاستقبال عدد من المسؤولين في وزارة الداخلية ■

ولي العهد يشرّف حفل أمير منطقة مكة المكرمة

جدة – واس

شرف صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، مساء يوم الجمعة ١٥ ذو الحجة ١٤٣٢هـ الموافق ١١ نوفمبر ٢٠١١م، حفل العشاء الذي أقامه صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة، تكريماً لسموه بقصر سمو أمير مكة المكرمة بمحافظة جدة.

وكان في استقبال سمو ولي العهد لدى وصوله صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة، وصاحب السمو الملكي الأمير سعد الفيصل، وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن خالد الفيصل، وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن خالد الفيصل، ووكيل إمارة منطقة مكة المكرمة الدكتور عبد العزيز بن عبد الله الخضيري.

وقد وصل في معية سمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبد العزيز، رئيس ديوان سمو ولي العهد المستشار الخاص لسموه، وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن نايف بن عبد العزيز، ومعالي السكرتير الخاص لسمو ولي العهد الأستاذ عبد الرحمن بن علي الربيعان.

ثم بدئ الحفل الخطابي المعد للمناسبة بتلاوة آيات من القرآن الكريم.

عقب ذلك ألقى صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز كلمة بهذه المناسبة.

ثم ألقى معالي رئيس البنك الإسلامي للتنمية الدكتور أحمد علي كلمة أهالي مكة المكرمة ، ثم ألقى الشاعر علي يوسف الشريف قصيدة بهذه المناسبة، عقب ذلك ألقى صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود الكلمة التالية:

بسم الله والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد عليه أفضل الصلاة والتسليم.

صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة، أصحاب السمو.. أيها الإخوة الأعزاء..

أشكر لسمو الأمير خالد الفيصل أن أتاح لنا هذه الفرصة لنلتقي في هذا المساء المبارك، أولاً أقدم الشكر، أنتم وأنا لله عز وجل ثم لسيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله بعيد الأضحى المبارك، وبنجاح حج هذا العام بكل مقاييس النجاح، فهذا فضل من الله على هذه البلاد وهذه الدولة وهذه القيادة التي ائتمنها رب العزة والجلال على أطهر بقعتين على وجه الأرض، وهنيئاً لشعب المملكة العربية السعودية بهذا الافتخار من أجل أن من الله علينا منذ أن أسس الملك عبد العزيز رحمه الله هذه الدولة، ومن بعده من خلفه من أبنائه الملوك حتى عهد سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز.. فلولا رضا الله عز وجل على هذه الدولة قيادة وشعباً لما ائتمنها على بيته وعلى مسجد رسوله عليه أفضل الصلاة والسلام.

إخواني: كلكم يعلم كيف كان الحج مشقة يواجهها كل مسلم، والحمد لله بعد أن قاد هذه الأمة وجمع شملها الملك عبد العزيز رحمه الله تحقق للمسلمين الوصول إلى بيت الله وأداء هذه الفريضة آمنين مطمئنين، وهذا فضل من الله عز وجل ومنة على هذه البلاد قيادة وشعباً، من الصعب على أي دولة، وهذا يشاهد الآن في مناسبة تحدث في دول العالم كيف يستعدون لها وهي مناسبة واحدة ومحدودة بينما مناسبة الحج فريضة سنوية يؤديها المسلمون من كل بقاع الأرض، ونحمد الله عز وجل على نجاح هذا الموسم وهذا أمر تقدم فيه التهنئة لكل مواطن سعودي وعلى رأسنا سيدي وولي أمرنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، أهنئ منطقة مكة المكرمة بأميرها صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل الذي عمل وسيعمل لما فيه مصلحة هذه المنطقة وفي مقدمتها مكة المكرمة شرفها الله، لقد رأيتم القليل ولكنكم سترون الأكثر والكثير جداً في منطقة مكة المكرمة وفي مكة المكرمة بالذات وكلها بجهود الأمير خالد الفيصل التي أيد من سيدي خادم الحرمين الشريفين واعتمدت وهي سائرة في التنفيذ.

وخلال سنوات سنراها بشكلها اللائق بها.. لا شك أيها الإخوة الأعزاء أنني اتشرف باختيار سيدي خادم الحرمين الشريفين وهيئة البيعة لي كولي عهد للمملكة العربية السعودية خلفاً لسيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز رحمه الله، وما أصعبها من مهمة، فليس من السهل أبداً أن يحل أي إنسان في مكان سلطان رحمه الله، أنا لست بحاجة أن اعرف به فكلكم تعرفونه.. نعم أنا أتيت لخير سلف ولكن المهمة كما قلت صعبة أن يأتي من يخلف سلطان بملء مكان سلطان ولكني إن أصبت في أمر فهذا فضل من الله عز وجل، ولكن لسلطان لمسات واضحة فيما يوفقني الله في تحقيقه كان مدرسة لي في زمان طويل من الحياة، فمن الصعب على من يخلف سلطان أن يكون مثله ولكنني سأسير على نهجه وأرجو من الله التوفيق، وأرجو قبل كل شيء أن أكون عند حسن ظن ولي أمرنا سيدي خادم الحرمين الشريفين، لأني ولي لعهده ثم أرجو أن أكون عند حسن ظن أسرتي بي، وفوق ذلك عن حسن ظن شعب المملكة العربية السعودية الذي من علينا الله عز وجل أن نخدمه، وكم أوصانا والدنا الملك عبد العزيز بالصلاح أولاً وبتقديم كل ما يمكن أن نستطيع تقديمه لشعبنا العزيز، وإن كان شعب المملكة العربية السعودية يعتز بقيادته، فقيادة المملكة العربية السعودية؛ الذي هو سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز يفتخر بكم كشعب، وهذا أمر يتحدث عنه الواقع، ونحن نرى ما يحيط بنا في العالم أجمع، ونحن ولله الحمد في رخاء واستقرار وأمن لا نخشى إلا أنفسنا والخطأ الذي نرتكبه بما لا يرضي الله فما دمنا نرضي رب العزة والجلال في كل أمر علمنا به، وعلمنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن بخير، نحن بخير لأن كتاب الله وسنه نبيه هي دستورنا وهي نهجنا، ولذلك من الله علينا بكل خير في هذه البلاد التي هي أصل العروبة ومنبع العروبة، وأكبر من ذلك مهبط الوحي حيث عاش نبينا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام ومن بعده خلفاؤه الراشدون، وانبثقت الرسالة الإسلامية من هنا والعروبة من هنا، ولذلك الفضل أكبر على قيادتنا منذ أن أسسها الملك عبد العزيز حتى الآن، وسيظل دستورها كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، لا دستور غيره، فكل أمة يرتضون دستوراً ونحن تمسكنا بأفضل ما أنزل الله، كتاب كريم، ونبي كريم، وصحابه الكرام.. تهنئتي لكم بعيد الأضحى المبارك وبنجاح حج هذا العام، وشكري وتقديري واعتزازي بشعب أنا واحد منه، وأكرر الشكر لصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل، حيث أتاح لنا هذا المساء المبارك.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عقب ذلك تناول سمو ولي العهد والحضور طعام العشاء على مائدة سمو أمير منطقة مكة المكرمة.

ثم غادر سموه الحفل بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

حضر الحفل صاحب السمو الأمير فيصل بن تركي بن عبد الله، وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن خالد بن عبد العزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن خالد بن عبد العزيز، وصاحب السمو الأمير بندر بن فهد بن خالد، وصاحب السمو الملكي الأمير سعود العبد الله الفيصل، وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز، وعدد من أصحاب السمو الأمراء، وأصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ، ومعالي نائب الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام الشيخ الدكتور محمد بن ناصر الخزيم، وعدد من أصحاب المعالي الوزراء، وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين ■

المقر الرئيسي : مكة المكرمة - طريق الحرمين - حي العمرة - التنعيم - ص-ب : ٢٦٣٦ مكة المكرمة

الهاتف	هاتف الإدارة	هاتف المطبعة	فاكس	مكتب الرياض	مكتب الدمام
٠٢-٥٢٠٤٣٤٤ / ٠٢-٥٢٠٢٩٠٢	٠٢-٥٢٠٢٢٧٧	٠٢-٥٢٠٣٦٧٨	٠٢-٥٢١٥٧٧٦	٠١-٤٤٢٥٥٧٠	٠٣-٨٢٥٤٦٨١